

اليوم الوطني ومعاني الاعتزاز والانتماء د. حسن بن علي الشهراني



تمرّ بنا اليوم، الذكرى الثالثة والتسعون لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد القائد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- فهو يوم تتجسد فيه معاني الاعتزاز والانتماء لوطننا الشامخ، والولاء لقيادتنا الرشيدة- أيدها الله.

ونحتفي بتلك الذكرى هذا العام تحت شعار "نحلم ونحقق"، لتعزز التلاحم والترابط بين القيادة والشعب، وترسخ في نفوس أجيالنا قيم المواطنة الصالحة، وتتجلي صور البناء والعطاء التي قادها المؤسس وأرسى خلالها ركائز الدولة الحديثة، وسار على نهجه أبناؤه الملوك رحمهم الله جميعاً، وصولاً إلى هذا العهد الميمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، حفظهما الله، والذي تشهد فيه مملكتنا الغالية نهضة مباركة في شتى مناحي الحياة؛ لرفعة الوطن، وتوفير سُبل العيش الكريم لمواطنيه الأعزاء في ظل رؤية السعودية 2030 التي وُضعت لتكون خارطة طريق تعزز نقاط قوتنا التي وهبنا الله إياها، من موقع استراتيجي متميز، وقوة استثمارية رائدة، وعمق عربي وإسلامي.

ويعد القطاع الصحي من ركائز هذه النهضة؛ بفضل الله ثم الدعم اللامحدود من قيادتنا الحكيمة، حيث بذلت الدولة منذ تأسيسها ولا تزال جهوداً كبيرة وأعطت بسخاء لهذا القطاع الحيوي المهم للحفاظ على صحة وسلامة المواطن وبناء أجيال سليمة تواصل مسيرة العطاء والنماء في بلادنا الغالية، حيث يأتي برنامج تحول القطاع الصحي، كأحد برامج رؤية المملكة 2030 والذي تم تأسيسه للمساهمة في تحقيق مستهدفات محور "مجتمع حيوي" ضمن الرؤية الوطنية الطموحة، كقطاع فعّال ومتكامل يضع صحة كافة أفراد المجتمع على قمة أولوياته.

ومن هذا المنطلق تعمل المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض، تماشيًا مع توجيهات معالي وزير الصحة، وفي ظل الدعم السخي من قبل سمو أمير منطقة الرياض، وسمو نائبه، حفظهما الله، على تقديم الخدمات الصحية على أعلى المستويات، والارتقاء بجودتها، وكذلك التركيز على رضا المستفيدين بالشراكة مع كافة جهات القطاع الصحي، الحكومي والخاص في المنطقة، كما تعمل على تسهيل الحصول على الخدمات الصحية، وتحسين جودة وكفاءة الخدمات، وتعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية، كأهداف استراتيجية يسعى القطاع الصحي لتحقيقها.

وختامًا، أسأل الله العليّ القدير أن يديم على بلادنا المباركة نعمة الأمن والأمان ويحفظ لها قادتها، ويوفقهم لما فيه خير البلاد والعباد، إنه سميع مجيب.

د. حسن بن علي الشهراني
مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض